

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع والانثروبولوجيا
التخصص: علم اجتماع التربية
من إعداد الطالبة: بن عطالله جميلة
بغنوان:

إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالحجيرة
م . ق . ا .

نوقشت وأجيزت
أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	كتور/عمر حمداوي
مشرفا ومقررا.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	كتور/مليكة جابر
جامعة قاصدي مرباح ورقلة		برقية أستاذ مساعد أ	ستاذة/سهيلة
			قشا.

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر و عرفان

كل الشكر والفضل لله عزوجل الذي رزقنا التوفيق والنجاح
أما بعد:

" أتقدم بالشكر والاحترام والامتنان إلى الأستاذة المحترمة جابر
مليكة" التي أشرفت على هذا العمل وقدمت لي نصائحها
وتوجيهاتها فجزاء الله كل خير فلها مني كل التقدير والاحترام.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد في
إعداد هذا العمل سوء بفكرة أو مرجع أو بدعاء خالص واطمئنان
بالذكر الأستاذة الأستاذ بن حدوش ولأستاذة كزير أمال ولأستاذة
ربيع تمار وإلى جميع أساتذة علم اجتماع التربية وكذلك الزملاء
الذين مدوا لي يد المساعدة (عفاف، فاكية، مريم)
كما لا أنسى زميلاتي في التخصص (فاطيمة، زهرة، مروة،
زينب، خضراء، أسماء، يمينة)
نسأل الله عزوجل أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا العمل.

إهداء

معنى الحنان... إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها
سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى
الحبائيب..... أمي الحبيبة.

إلى من بيهم أكبر وعليهم أعتمد..... إلى شمعة تنير ظلمة حياتي.
إخوتي.

واخص بذكر صليحة وزهية، حمزة، بلخير، موسى، عيسى.
إلى تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق
الصافي إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة
والحزينة سرت إلى من كانوا معي على الطريق النجاح والخير.
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي
(مريم، شيماء، نور الهدى، حكيمة، خديجة).

الطالبة:



ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة المعنونة بإسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ الطور المتوسط (السنة الرابعة) بمتوسطة ابن سينا بالحجيرة لتعرف على كيفية مساهمة الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ وذلك بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: كيف تساهم الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة ابن سينا بالحجيرة؟.

وللإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1-كيف تساهم اللغة المستخدمة من طرف المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ؟.

2-كيف تساهم طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية ؟

3-كيف تساهم الوسائل التعليمية المستخدمة من طرف المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ ؟.

وقد تضمنت الدراسة جملة من الإجراءات المنهجية المتبعة للإجابة على هذه التساؤلات الفرعية والمتمثلة في المنهج الوصفي وأداة الاستمارة التي طبقت على تلاميذ الرابعة متوسط وتكونت من أربعة (4) محاور على عينة عرضية غير احتمالية شملت 30 تلميذ وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

1-تساهم اللغة المستخدمة من قبل المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ من خلال اللغة الرسمية والبسيطة والواضحة

2-تساهم طريقة التدريس المستخدمة من قبل المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ من خلال الأساليب التي يستخدمها كالمناقشة والحوار والقيام بأعمال جماعية.

3-تساهم الوسائل التعليمية المستخدمة من طرف المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية وذلك من خلال زيادة تفاعل التلاميذ وإثارة اهتمامهم وترسيخ المعلومات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءات التربوية – الإدارة الصفية – المعلم.

Abstract

This study entitled the contribution of classroom management to the teacher aimed at achieving the educational competencies for middle stage pupils (fourth year) at Ibn Sina Middle school in El-hadjira to recognize how classroom management takes part to the teacher in fulfilling the educational competencies of pupils. By answering the following main question: How does classroom management contribute to the teacher in achieving the educational competencies of the middle stage pupils at Ibn Sina Middle school in El-Hadjira? and by answering the following sub-questions:

(1How does the language used by the teacher contribute in the fulfillment of educational competencies for pupils ?

(2How does the teaching method adopted by the teacher share in the accomplishment of educational competencies?

(3How does the pedagogical tools applied by the teacher take a part in achieving the educational competencies of pupils?

The study included a set of methodological proceedings presented to answer these sub-questions represented in descriptive method and the questionnaire tool that are applied to fourth year middle school pupils and consisted of four (4) axes on a non-probability occasional sample that contained thirty (30) pupils.

The study reached a set of results:

(1the language applied by the teacher contributes in achieving the educational competencies of pupils through official, simple, and clear language.

(2the teaching method adopted by the teacher shares in the accomplishment of educational competencies of pupils through the methods used such as: discussion-dialogue and teamwork.

(3the educational tools used by the teacher take a part in fulfilling educational competencies and this through raising the interaction of pupils and their attention and consolidating information.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
1- صياغة الإشكالية وتساؤلات الدراسة	03
2- أسباب اختيار الدراسة	04
3- أهمية الدراسة	04
4- أهداف الدراسة	04
5- تحديد مفاهيم الدراسة	05
6- الدراسات السابقة	08
7- المدخل النظري	14
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1- منهج الدراسة	18
2- مجالات الدراسة	18
3- مجتمع البحث وعينة الدراسة	19
4- أدوات جمع البيانات	20
الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
1- عرض وتحليل البيانات	24
1-1 عرض وتحليل البيانات الشخصية	24
2-1 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول	25
3-2 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني	28
4-1 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث	
2- عرض ومناقشة البيانات	36
1-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول	36
2-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني	36
3-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث	37
4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	37
5- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية	38
6- النتيجة العامة	38
الخاتمة	40
قائمة المراجع	42
الملاحق	

فهرس الجداول:

الصفحة	-العنوان
24	1-توزيع أفراد العينة حسب الجنس
24	2-يوضح معادلات المبحوثين
24	3-يوضح نسبة التلاميذ معيد السنة
25	4-يوضح معدل أفراد العينة
26	5-يوضح المستوى التعليمي للآباء المبحوثين
26	6-يوضح اللغة التي يتحدث بها الأستاذ
26	7-يوضح استيعاب التلاميذ للغة يتحدث بها الأستاذ
27	8-يوضح إذا كان التلاميذ يتلقون صعوبة في الفهم
27	9-يوضح فيما إذا كان الأستاذ يهتم بمدى فهم التلاميذ للدرس
28	10-يوضح مدى مساهمة لغة الأستاذ في فهم الدرس
28	11-يوضح طريقة شرح الأستاذ وتفاعله داخل القسم تساعد في إيصال المعلومات
29	12-يوضح طريقة شرح الأستاذ في القسم تزيد من المشاركة داخل القسم
29	13-يوضح الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ في إلقاء الدرس
30	14-يوضح قيام التلاميذ بأعمال جماعية داخل القسم
30	15-يوضح طرح الأسئلة من قبل الأستاذ في نهاية كل حصة
31	16-يوضح الفرص التي يمنحها الأستاذ للتلاميذ للإجابة على الأسئلة
31	17-يوضح مدى استخدام الأستاذ طريقة الإملاء في عرض الدرس دون شرحه
32	18-يوضح تقديم الأستاذ للحصص الاستدراكية للمبحوثين
32	19-يوضح استخدام السبورة من قبل الأستاذ في شرح الدرس
33	20-يوضح الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في تقديمه للدرس
33	21-يوضح تلقي مبحوثين تشجيع من طرف أساتذتهم على الدراسة
33	22-يوضح تلقي مبحوثين مكافأة من طرف الأستاذ
34	23-يوضح استخدام الأستاذ لوسيلة الضرب مع التلاميذ
34	24-يوضح قيام الأستاذ بالحصص التطبيقية
35	25-يوضح استخدام الوسائل التعليمية من قبل الأستاذ
35	26-يوضح الأسلوب الذي يقدم به الأستاذ الدرس يؤثر على اهتمامات التلاميذ

مقدمة

مقدمة:

تشكل العملية التعليمية محور اهتمام الكثير من العلماء والباحثون في مجال التربوي كونها تمثل أساس تطور وتقدم المجتمعات من خلال الأدوار الفعالة التي تؤديها المؤسسة التربوية فيما يتعلق بتنمية قدرات المتفاعل وتمكينه من تحقيق عدة كفاءات يستثمرها في مواجهة وضعيات تصادفه في حياته الاجتماعية إلا أن هذا لا يتحقق إلا إذا وفرت المدرسة الشروط التي تسهم في تحقيق الأهداف المسطرة ويعد المعلم أحد أهم العناصر الفاعلة والمهمة في العملية التربوية من خلال تفاعله مع تلاميذه وتمكنه من مادته التعليمية فهو

الذي يعمل على نقل المعارف والخبرات إلى المتعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

ويعد الصف الدراسي أحد أهم مكونات البيئة المدرسية وهي جزء أساسي من عمل المعلم ووظيفته فهو الذي ينظم ويخطط للكيفية التي تعطى فيها المادة التعليمية التي من خلالها تشكل اهتمامات المتدربين ويكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو المادة الدراسية، وتحمل اللغة في هذه العملية دوراً مهماً وإسلافياً أي تعلم صفى فمن الصعب أن يوجد تعليم وتعلم دون تفاعل للفظي بين الفاعل والمتفاعل.

تعتبر طريقة التدريس من بين العوامل الأساسية التي من شأنها أن تساهم في تحقيق الكفاءات التربوية فهي تعتبر العامل الأساسي في نجاح أو فشل التلميذ.

كما تعد الوسائل التعليمية داخل الصف الدراسي من العوامل التي من شأنها أن تساهم في تحقيق التحصيل العلمي من خلال ما يقدم لهم من تجارب علمية ومعلومات ومعارف وخبرات ونظراً للأهمية الإدارية الصفية والكفاءات التربوية جاءت هذه الدراسة للمعرفة إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سنة رابعة حيث تضمن ثلاثة فصول وهي:

-الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للدراسة ويتكون من إشكالية الدراسة وانطلاقاً منها وضع التساؤلات، ثم تحديد أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة، ثم تحديد المفاهيم، والمدخل النظري والدارسات السابقة.

-الفصل الثاني: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وفيه تم عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة المتمثلة في منهج الدراسة ومجالاتها من مجال مكاني وزماني وبشري والعينة وكيفية اختيارها، ثم أدوات جمع البيانات.

-الفصل الثالث: بعنوان عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفيه تم تحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية والوصول إلى النتائج العامة.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد

- 1- صياغة الإشكالية وتساؤلات الدراسة.
- 2- أسباب اختيار الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- المدخل النظري للدراسة.

يعتبر تحديد الموضوع ووضع تساؤلاته وفرضياته وضبط متغيراته مرحلة هامة وأساسية في أي بحث اجتماعي وفي هذا الإطار سيعالج هذا الفصل المعنون بالإطار النظري للدراسة أسباب اختيار الموضوع أهداف الدراسة وكذلك أهميتها بالإضافة إلى أهم مفاهيم الأساسية للدراسة ثم التطرق إلى الدراسات السابقة والمدخل النظري للموضوع.

الإشكالية:

تعتبر المدرسة أحد المجالات الاجتماعية التي تعنى بعملية التربية والتعليم، بحيث تعمل على تنشئة فاعلين وفقا لمعايير وقيم المجتمع، بحيث لا يقتصر دورها في عملية تلقين المهارات العقلية بما فيها القراءة والحساب والكتابة، بل يتعدى ذلك إلى إسهامها في تنمية الفرد (التلميذ) فكريا وتربويا وأخلاقيا ومعرفيا، وتشكيل القدرات الفردية والاجتماعية للمتعلمين (المتفاعلين)، بحيث تشمل مجموعة من الموارد البشرية (الرأس المال البشري) من مدرسين وتلاميذ وعمال تربطهم علاقات اجتماعية فاعلة، كما انها تنطوي على منظومة كبيرة من الروابط بين مجموعات تتربط فيما بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي إلى تشكيل الفعل التربوي بين المدرس والتلميذ وباقي الفاعلين فيها.

حيث عرفها كل من جون ديوي " بأنها مؤسسة اجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية " أما إبراهيم ناصر عرفها بأنها " مؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يريدها ويرسمها المجتمع وفقا لخطط ومناهج محددة، وعمليات تفاعل وأنشطة مبررة داخل الفصل الدراسي وخارجه على جميع المستويات الدراسية الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية وغيرها "

إن العمل على استمرارية منظومة العلاقات الاجتماعية داخل هذا المجال تحتاج إلى كفاءة تربوية منظمة لبلوغ أهداف هذا المجال، ومنه أن للمدرس مكانة بارزة قد تعكسها كفاءته باعتباره محصلة لمجموع الخبرات الحياتية والتعليمية في هذا المجال تسهم بدورها في تفعيل العلاقات الاجتماعية.

وتعتبر الكفاءات التربوية من بين الأهداف التي يسعى الفاعلين التربويين تحقيقها في الناشئة فقد يتطلب تحقيقها مجهودات وإسهامات كبيرة داخل المجال الصفّي فهي تشمل مجموعة المعلومات والمعارف العلمية التي اكتسبها المتعلمين من الفاعل التربوي التي تتمثل في مدى فهم واستيعاب المتعلمين لمادة تعليمية والتي قد تظهر في النتائج والتحصيل الدراسي.

ويعتبر المعلم أحد هؤلاء الفاعلين في مجال التربوي فهو مكون للشخصيات حيث لم يعد مجرد ناقل للمعارف وإنما أصبحت له أدوار أخرى من بينها إدارة الصف فهي مجال تربوي تنشأ من العلاقة بين الفاعل والمتفاعل أي معلم ومتعلم وهي من أهم العمليات التي يقوم بها المعلم كتهيئة بيئة تسمح بالقيام بمختلف الأنشطة وتشجيع التعاون الإيجابي بين المتعلمين ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات والمشكلات أو استخدام أساليب متنوعة في عرض المادة التعليمية كالتبسيط الأقوال والأفعال والإيحاءات والإيماءات التي هي بمثابة رموز ودلالات التي بإمكانها أن تحدث تفاعل داخل مجال الصفّي لدى المتعلمين أو تعطى صورة واضحة أي فهم وإدراك واستيعاب المادة العلمية التي بدورها تؤدي إلى تحقيق الكفاءات التربوية أو تسهم في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ الطور المتوسط.

حيث تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مهمة وحساسة كونها تمثل مرحلة المراهقة المبكرة وبالتالي على معلم مراعاة خصوصيتها إذ عليه تنويع أساليب إدارته للصف لكي يتمكن المتعلمين من فهم واستيعاب البرامج المقدمة لهم وبالتالي قد يؤدي هذا إلى تحقيق كفاءات تربوية المتعلمين.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للبحث عن كيفية مساهمة الإدارة الصفية للمدرس في تحقيق الكفاءات التربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط بالحجيرة (تلاميذ السنة الرابعة) وهذا ما استدعى طرح التساؤل التالي "كيف تساهم الإدارة الصفية للمدرس في تحقيق الكفاءات التربوية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط بالحجيرة؟" وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- 1/ كيف تساهم اللغة المستخدمة من طرف المدرس في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ سنة رابعة متوسط؟
- 2/ كيف تساهم أساليب التدريس التي يتبعها المدرس في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ سنة رابعة متوسط؟
- 3/ كيف يساهم استخدام الوسائل التعليمية من طرف المدرس في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

- 1/ الميل والرغبة في دراسة هذا الموضوع
- 2/ محاولة إبراز أهمية ودور المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية وكيفية تمكنه من إدارة صفه من خلال التعرف على الوسائل التي يستخدمها في ذلك.
- 3/ الرغبة في تدعيم البحوث الاجتماعية وإعطاء نظرة عامة حول أهمية إسهام المعلم ودوره في تحقيق الكفاءات التربوية.
- 4/ معرفة ما إذا كانت المجهودات التي يقدمها المعلم داخل الفصل تساهم في تحقيق النجاح والكفاءات التربوية للتلاميذ.

ثالثا: أهمية الدراسة وأهدافها:

1-2 أهمية الدراسة

- 1/ اعتبار هذا الموضوع من المواضيع المهمة في العملية التعليمية.
- 2/ التعريف بمساهمة الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية
- 3/ تقديم بحث علمي حول ركيزة من أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية ألا وهي الإدارة الصفية.
- 4/ نظرا لأهمية إسهام المعلم في الصف في العملية التعليمية وعلاقته بتحقيق الكفاءات التربوية باعتباره من الأهداف المرجوة للمدرسة.
- 5/ تنبع أهمية الدراسة من أهمية عملية إدارة الصف التي تهئ للتلاميذ الفرصة وتسمح لهم بالنمو والتطور بتنمية معارفهم وتطوير مهاراتهم، حيث يشكل المعلم الكفاء أحد الوسائط التي يمكن أن تسهم اسهاما فاعلا في تهيئة بيئة صفية جيدة ومناسبة وتنظيم تفاعلات التلاميذ مع بعضهم البعض ومع المعلم نفسه.

2-2 أهداف الدراسة

إن قيمة كل دراسة في العلوم الاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج التي تتوصل إليها لذلك وجب علي الباحث أن يضع الأهداف المساعدة له فلا يمكن أن نتصور دراسة بدون أهداف وتتمثل أهداف دراسة "إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية" فيما يلي: تحقيق

- 1/ معرفة طريقة التدريس التي يتبعها المعلم ودورها في تحقيق التحصيل الدراسي للتلاميذ
- 2/ معرفة كيف تساهم اللغة المستخدمة (الأقوال) من طرف المعلم في تحقيق الفهم للتلاميذ

3/ معرفة دور الأفعال والأقوال والإيماءات المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

4 / معرفة دور الوسائل التعليمية في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

رابعاً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

تعتبر مفاهيم الدراسة هي نقطة البداية بالنسبة للباحث التي تساعد في إنجاز بحثه عبر مراحل مختلفة، على اعتبار أن المفاهيم هي أدوات التي من خلالها ننقل أفكارنا إلى الواقع الملموس وبذلك فإن المفاهيم هي أدوات نظرية ومنهجية لا يمكن في أي دراسة الاستغناء عنها، وستنطلق الدراسة الحالية من مجموعة من المفاهيم التالية:

1/ تعريف الإدارة الصفية :

ت1/ يقصد بها مجموعة من الإجراءات التنظيمية المصححة وفق مبادئ وقواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف الدراسي وأهمها، تهيئة جو ديمقراطي يشجع على التفاعل والتعلم، توفير الخبرات التعليمية المناسبة، تنظيم بيئة الصف تنظيمًا يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم.¹

من خلال مفهوم يستنتج بأن الإدارة الصفية هي عبارة عن عملية يقوم بها المعلم وفق إجراءات وخطوات بهدف خلق بيئة تعليمية فعالة.

ت2/ هي الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل الصف ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التي يتبعها في الحصة، أو هي مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال وأهم ما تشمل عليه هو تنظيم بيئة التعلم، توفير الخبرات التعليمية وملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقييمهم.²

يتضح من المفهوم بأن الإدارة الصفية هي طريقة يتبعها المعلم بهدف تحقيق الأهداف التربوية.

ت3 /يعرفها راندولف: بأنها مجموعة الممارسات أو التطبيقات التربوية التي يستخدمها المعلم للتشجيع تلاميذه على تطوير التعلم المستقل لديهم وتطبيق الرقابة الذاتية لذلك التعلم.³

يستخلص من تعريف راندولف بأن الإدارة الصفية عبارة عن ممارسات وتطبيقات تربوية يستخدمها المعلم بغية تنمية قدرات التلاميذ وتحقيق الكفاءة لديهم.

من خلال التعاريف السابقة يستنتج التعريف الإجرائي للإدارة الصفية: هي مجموعة الأنشطة والإجراءات والأدوار والوظائف (الأقوال والأفعال وإيماءات طرق التدريس ووسائل التعليمية). التي يقوم بها الفاعلون التربويون في متوسطة ابن سينا بالحجيرة من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة وتوفير جو اجتماعي تفاعلي بين المتفاعلين كتعزيز التعاون بين التلاميذ ومشاركتهم في المهام ومعالجة المشكلات داخل الفصل وزيادة التفاعلات بين الفاعل التربوي وبين تلاميذ الفصل بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف تربوية (الكفاءات التربوية).

3/ تعريف المعلم:

¹ ماجد الخطيب وآخرون، التفاعل الصفّي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص20.

² عبد العزيز عطاء الله المعايطة، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص296.

³ كريم ناصر علي واحمد محمد مخلف الدليمي، الإدارة الصفية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2006، ص16.

ت1 هو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية يمثل محورا أساسيا ومهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها يتوقف على المعلم.¹

ت2/ هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذي يقوم بتعليمهم.²

يتضح من خلال التعريفين 1 و2 بان المعلم هو العامل المهم جدا في عملية التربية وان تحقيق الكفاءات التربوية يتوقف عليه.

التعريف الإجرائي للمعلم: هو الفاعل الأول داخل المجال الصفّي والذي يقوم بنقل وتلقين الناشئة كل المعارف التي في المقررات الدراسية.

4/ تعريف الكفاءات التربوية:

تعريف الكفاءة:

لغة: هي المماثلة في القوة والشرف والقدرة على العمل، وحسن تصرفه، والكفاءة في الزواج تعني إن الرجل والمرأة متساويان (متماثلان) في الحسب والنسب والدين وغير ذلك.³

اصطلاحا: هي مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد، والتي تتفاعل تندمج لتعطي منتوج قابل للتقويم وتمنح المتعلم القدرة على حل المشكلات بمفرده باستثمار معارف وتوظيف مكتسبات بمعنى ربط التعلم بالحاجات الفعلية للمجتمع وسوق العمل.⁴

2/ تعريف الكفاءات التربوية:

هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين توجه سلوكه، وترتقي في أدائه إلى مستوى من التمكن يمكنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر.⁵

- هي اكتساب الفرد المتعلم للمفاهيم العلمية التعليمية والمهارات الأساسية الضرورية للفهم والتحكم العلمي والفكري في العالم الطبيعي والتكنولوجي بما يتماشى ومكتسباته وتصوراته من قبل العلمية ومدى نضجه العقلي.⁶

¹ حسين عبد الحميد احمد رشوان، المعلم والتعليم والمتعلمين، منظور علم اجتماع، ط1، بدون بلد 2007 ص181.

² عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2009، ص13.

³ خير الدين بن علي هني مقارنة التدريس بالكفاءات دون بلد ط1 2005 ص30.

⁴ زهران كشان، الاصلاحات التربوية الكبرى في المدرسة الجزائرية، دار كردادة للنشر والتوزيع، ط1، 2003 ص28 و29.

⁵ احمد حسين اللقاني، علي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب للنشر والتوزيع وطباعة، ط3، 2003 ص231.

⁶ راشدى نجاوقشاكر صفاء، إسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ سنة رابعة، مذكرة لاستكمال شهادة ليسانس في علم اجتماع تخصص علم اجتماع تربوي، جامعة ورقلة 2013، 2014 ص19.

من خلال التعريفين يتضح بأن: الكفاءات التربوية هي عبارة عن معارف علمية يكتسبها التلاميذ من فاعلين التربويين (معلميهم) والتي تساعدهم في تنمية قدراتهم وإبداعاتهم الفكرية والمعرفية.

التعريف الإجرائي للكفاءات التربوية:

هي تلك القدرات المعرفية والعلمية التي يكتسبها المتعلم (تلاميذ متوسطة ابن سينا بالحجيرة) من المعلم والتي تتمثل في الفهم والاستيعاب والتواصل التحصيل وتظهر على شكل نتائج دراسية لهم.

5/ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات والمراحل التي لا ينبغي علي الباحث إهمالها فهي مرحلة مهمة تساعده علي وضع الركائز الأساسية في بحثه والإلمام بكل الزوايا التي تم دراستها والنتائج المتوصل إليها، من أجل الاستفادة من نتائجها العلمية والميداني

-الدراسة الأولى:

وهي دراسة للطالبة كزیز أمال بعنوان " الكفاءة التعليمية للمعلم وعلاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الصف الدراسي"، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد الأول أفريل 2018.

تمحور سؤال الإشكالية: حول كيف تأثر الكفاءة التعليمية للمعلم على ضبط الصف الدراسي؟ وقد كان منهج الدراسة المستخدم هو المنهج الوصفي، أما فيما يخص أداة جمع البيانات استخدمت الاستبيان، أما عينة الدراسة تتمثل في عينة عشوائية تتمثل في أساتذة التعليم الثانوي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن عملية الضبط المدرسي عملية هادفة تسعى إلى المحافظة على البناء المدرسي ككل والصف الدراسي خاصة.

أن أسلوب التنبيه يعتبر أحد أساليب الضبط الاجتماعي المستخدمة داخل الصف الدراسي من قبل المعلمين فهو أحد الأساليب التي يستخدمها المعلم بصورة كبيرة حيث تعمل على ضبط التلاميذ توفير جو مناسب للدراسة.

أن دور المدرس الأساسي هو دور الموجه والمسير للعملية التعليمية والذي يدير الأنشطة داخل الصف وتنبيههم لما قد يقعون فيه من أخطاء وتشجيعهم على تصحيح الأخطاء معتمدين على أنفسهم.¹

تعقيب على الدراسة: نلاحظ أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية حيث تناولت الكفاءة التعليمية للمعلم أما الدراسة الحالية تناولت الكفاءات التربوية للتلاميذ، إلا أنها تتشابه معها في الأداة والمنهج وتختلف معها في العينة لأن هذه الدراسة استخدمت العينة العشوائية والتي تتمثل في أساتذة التعليم الثانوي، أما الدراسة الحالية استخدمت العينة الطبقية والتي تتمثل في تلاميذ الطور المتوسط، وكذلك يختلفان في الزمان والمكان.

الدراسة الثانية: وهي دراسة للطالبة شيماء دعميش، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع التربية بعنوان طرق التدريس وعلاقتها بالتفاعل الصفّي الذي التلاميذ دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية المسيلة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (2017-2018م).

وقد تمحور سؤال الإشكالية حول: هل توجد علاقة بين طرق التدريس المتبعة من قبل الأستاذ والتفاعل الصفّي لدى التلاميذ؟ والذي انبثق عنه عدة أسئلة الفرعية التالية:

- هل اعتماد طريقة حل المشكلات أثناء التدريس من قبل الأستاذ لها علاقة بالتفاعل الصفّي لدى التلاميذ؟

- هل اعتماد طريقة المشروع أثناء التدريس من قبل الأستاذ له علاقة بالتفاعل الصفّي لدى التلاميذ؟

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما الأدوات المستخدمة في جمع البيانات هي الملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة والاستبيان، وقد احتوت على 34 سؤال والتي وجهت إلى أساتذة التعليم المتوسط وبلغ عددهم 125 أستاذ على 25 متوسطة تابعة لبلدية المسيلة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن نسبة كبيرة من الأساتذة يستخدمون التغذية الراجعة ومحاولة إثارة مشكلة ما عند بدئ الحصة.

إن نسبة كبيرة من المبحوثين يستثيرون تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية وتشجيعهم على التعرف على بعض المشكلات ومحاولة التوصل إلى حلها.

توجد علاقة بين اعتماد طريقة المشروع أثناء التدريس من قبل الأستاذ وتحصيل المعلومات لدى التلاميذ.

توجد علاقة بين اعتماد طريقة حل المشكلات أثناء التدريس من قبل الأستاذ والدافعية للتعلم عند التلاميذ.

توجد علاقة بين طرق التدريس المتبعة من قبل الأستاذ وتفاعل الصفّي لدى التلاميذ.¹

¹كزير أمال، " الكفاءة التعليمية للمعلم وعلاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الفصل الدراسي" مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، جامعة عاشور الجلفة، العدد الأول، أبريل 2018.

تعقيب على الدراسة: نلاحظ بأن هذه الدراسة تشابه مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل، والأداة والمنهج ويختلفان في العينة وزمان ومكان حدوث الدراسة.

الدراسة الثالثة: وهي دراسة للطالبة مجاهد علجية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، بعنوان دور الإدارة الصفية في التحصيل من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016-2017.

وقد تمحور سؤال الإشكالية: حول هل للإدارة الصفية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟ والذي انبثق عنه عدة أسئلة الفرعية التالية:

1/ هل للتخطيط الجيد للدرس دور فعال في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

2/ هل للقيادة التربوية دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

3/ هل للتقويم التربوي دور في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما الأدوات المستخدمة في جمع البيانات هي الاستمارة والتي وجهت إلى أساتذة التعليم المتوسط، أما فيما يخص العينة فتمثلت في أساتذة التعليم المتوسط الذي بلغ عددهم 71 أستاذ وبعد السحب 31 أستاذ منهم لإجراء الدراسة أصبح عددهم 40 كعينة لدراسة الأساسية وقد تم سحب هذه العينة بطريقة قصدية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1/ أن للإدارة الصفية الناجحة دور في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة المكلفون بالتدريس.

2/ إن للتخطيط الجيد للدرس دور فعال في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة المكلفون بتدريسهم.

3/ للتقويم التربوي المناسب دور مهم في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة المكلفون بتدريسهم.²

تعقيب على الدراسة: نلاحظ بأن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل والمنهج والأداة وتختلف معها في العينة حيث استخدمت العينة القصدية إما الدراسة الحالية استخدمت العينة العرضية ويختلفان كذلك في زمان ومكان حدوث الدراسة.

الدراسة الرابعة: وهي دراسة للطالبة عباد صباح، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، بعنوان كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة حمة لخضر الوادي الجزائر 2015-2016م.

وقد تمحور سؤال الإشكالية: ما علاقة كفاية المعلم بالتحصيل الدراسي للتلاميذ؟ وطرحت التساؤلات الفرعية التالية:

¹ شيماء ديميشا، طرق التدريس وعلاقتها بالتفاعل الصفّي لدى التلاميذ ومذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر وتخصص علم اجتماع التربوي، جامعة بوضياف مسيلة، 2016 2017.

² مجاهد علجية، دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة بوضياف المسيلة، 2016 2017.

هل طريقة تقويم المعلم للتلميذ لها علاقة بالتحصيل الدراسي؟ وهل الإدارة الصفية للمعلم لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟ وقد طرحت الفرضيات التالية:

1/ يرتبط التحصيل الدراسي للتلميذ بالتقويم التربوي.

2/ يرتبط التحصيل الدراسي بالإدارة الصفية للمعلم.

3/ يرتبط التحصيل الدراسي باستخدام الوسائل التعليمية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة من معلمي الطور الابتدائي الذي بلغ عددهم 40 معلم من مدارس مختلفة بالولاية وكانت المعاينة عن طريق المسح الشامل للعينة المبحوثة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1/ أن التحصيل الدراسي له علاقة بالتقويم الذي يشرف عليه المعلم.

2/ إن الإدارة الصفية للمعلم تعمل على التحصيل لدى التلاميذ.

3/ إن استخدام الوسائل التعليمية له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.¹

تعقيب على الدراسة: نلاحظ بأن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية في بعض المؤشرات الدراسة والمنهج والأداة ويختلفان في العينة وزمان ومكان حدوث الدراسة.

-مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات في صياغة مشكلة البحث وتوضيح أهميتها كما ساهمت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة من خلال التعريف بمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى معرفة المنهج المناسب لهذه الدراسة وأيضاً توظيف واختيار المقاربة النظرية.

6/ المدخل النظري:

كل دراسة في علم الاجتماع تحتاج إلى مقاربة سوسيولوجية تنطبق مع طبيعة الموضوع وهي تعتبر عماد الدراسة ويختلف استعمال المقاربة السوسيولوجية باختلاف المواضيع المدروسة حيث تنطبق الدراسة الحالية المتمثلة في " إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية مع مقاربة التفاعلية الرمزية.

التفاعلية الرمزية:

¹ عباد صباح، كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية
، جامعة حمة لخضر الوادي الجزائر 2015 2016.

هي مدرسة اجتماعية أمريكية تحاول الربط بين الحياة الداخلية للفرد (الذات والعقل) وبين المجتمع وما ينطوي عليه من نظام وقيم وأحكام قيمية وأخلاقية يمكن إصدارها على الفرد الذي يكون مصدر عملية التفاعل مع الآخرين.¹

يرجع أصحاب هذه النظرية جذور التفاعلية الرمزية إلى أفكار عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر، أطلق اسم التفاعلية الرمزية على أحد أشهر النظريات الفعل، فلقد أطلق مسمى التفاعلية الرمزية على الرؤية التي تدل بوضوح على أنماط النشاط الإنساني التي تعتبر عناصرها ضرورية من أجل فهم الحياة الاجتماعية وفقاً لتصور التفاعلية الرمزية فالحياة الاجتماعية هي التفاعل الإنساني أو البشري من خلال استخدام الرموز والإشارات.²

رواد التفاعلية الرمزية

جورج هربرت ميد: يعتبر المؤسس الأساسي للنظرية التفاعل الرمزي، من أهم أعماله العقل والذات والمجتمع وفلسفة الحاضر وفلسفة الفعل إضافة إلى أبحاثه في علم النفس الاجتماعي والفلسفة، اهتم ميد بدراسة علاقة الفرد بالجماعة والمجتمع وخاصة من خلال عملية التفاعل الرمزي في الجماعات الصغرى وميز ميد بين الإيماءات والرموز فالإيماءة فعل اجتماعي جاء كاستجابة لمؤثر في حين يعبر الرمز عن معنى.³

يري ميد أن اللغة تتيح لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي وندرك ذاتنا ونحس بفردانيتنا كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرانا الآخرون والعنصر الرئيسي في هذه العملية هو الرمز، أي الإشارة التي تمثل معنى أو شيء آخر، والكلمات التي نستعملها للإشارة إلى رموز محددة هي في الواقع الأمر رموز تمثل المعاني التي نقصدها، ويرى ميد أن البشر يعتمدون على رموز وتفاهات وموضوعات مشتركة في تفاعلهم مع بعضهم بعض.⁴

أهم مصطلحات التفاعلية الرمزية:

التفاعل: تعني العلاقات والاتصالات بين فرد وفرد أو بين فرد وجماعة أو جماعة مع جماعة.

الرموز: هي مجموعة الإشارات يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل.

الوعي: هو الفهم والإدراك.

المرونة: ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريق واحد في وقت واحد وبطرق مختلفة في وقت آخر.

الصور الذهنية: هي ما يعطى للفرد وجماعة عن موقف أو شخص بوسائل التنشئة الاجتماعية.⁵

أهم الفرضيات التي قامت عليها:

1/ إن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.

¹ حسن محمد إحسان، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، ط1 سوريا، 2005 ص80.

² فليب جونز، ترجمة ياسر الخواجة، نظريات الاجتماعية وممارسات البحثية، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع، 2010 ص155.

³ إبراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم اجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2018 ص119-121.

⁴ انطوني جدينز، علم اجتماع، ترجمة وتقديم فايزة لصياح، ط1، 2005 ص76.

⁵ خالد حامد، المدخل إلى علم الاجتماع، دار جسر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008، ص

2/ هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

3/ هذه المعاني تعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يوجهها.⁴¹

الإسقاط النظري للموضوع

إن الفكرة الرئيسة للنظرية التفاعل الرمزي هي أن الإنسان قادر على الاتصال بالآخرين والتواصل معهم من خلال الرموز تدل على معاني ومعلومات يمكن نقلها للآخرين بواسطة عملية التفاعل، فمن خلال هذه الدراسة المعنونة "إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ" نريد الكشف عن إسهامات المعلم في الصف ودورها في تحقيق الكفاءات التربوية للمتعلمين، حيث تعتبر حجرة الدرس بيئة اجتماعية تعد الإدارة الصفية داخلها كسلوك رمزي يحمل معاني مشتركة قد تحدد كفاءة متعلم، فالمعلم أثناء إدارته الصفية يستعمل أساليب واستراتيجيات متنوعة ومختلفة للتبادل المعلومات والمعارف مع متعلمين عبر اتصالات لفظية وغير لفظية لضبط تصرفات المتعلمين بهدف نجاح العملية التعليمية التربوية الذي يحقق نجاح الإدارة الصفية وبذلك تنتج لنا تلاميذ متمكنين وبالتالي تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

¹ ابان كريب , النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابر ماس , ترجمة محمد حسن , علوم علم المعرفة ص199

نستخلص من خلال تحديد الإطار النظري إلى أنه يعد الأساس الرئيسي للبناء العام لموضوع الدراسة، سواء من حيث الإشكالية أو من خلال تناوله لتساؤلات الدراسة أو عن طريق الإلمام بجميع العناصر المتعلقة بالدراسة وبالتالي يعتبر مرحلة تمهيدية للفصول اللاحقة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: المنهج

ثانياً: مجالات الدراسة

1-2: المجال مكاني

2-2: المجال الزمني

2-3: المجال البشري

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

تمهيد

بعد معالجة موضوع الدراسة نظريا في الفصل السابق **سنحاول** في هذا الفصل التطرق إلى الجانب المنهجي من الدراسة، حيث **سنتناول** منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة ومجتمع البحث والعينة.

-أولا: منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة التي تعمل على تحليل وتفسير البيانات، وهو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، فهو ضروري للبحث، وبالتالي فهو الذي يسير الطريق ويساعد الباحث على ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث وهو بذلك وسيلة يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات والحقائق وتفسيرها بغية الوصول إلى تعليمات مقبولة.¹

بما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في معرفة "كيف تساهم الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ" باعتباره يعتمد على الدراسة الظاهرة كما ترد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً "كميا أو كيفيا" فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة وخصائصها إما التعبير الكمي فيصفها وصفا رقميا يوضح هذه الظاهرة أو حجمها أو ارتباطها مع الظواهر الأخرى.²

تعريف آخر: هو طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أحداث أو أنواع أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.³

ويعرف كذلك بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.⁴

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه من بين المناهج الأكثر استعمالا واستخداما في البحوث والدراسات الاجتماعية والإنسانية.

ثانيا: مجالات الدراسة:

1/ المجال المكاني: أنجزت هذه الدراسة المعنونة بـ"إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ " بمؤسسة ابن سينا بدائرة الحجرة ولاية ورقلة تم تأسيسها عام 1975، حيث تم فتح أقسام بالمدرسة الابتدائية المركزية آنذاك (ابن باديس حاليا) كلبنة أولى لمدرسة ابن سينا الأساسية الحالية، وكان يشرف على تسيير هذه المؤسسة الفرعية من الجانب الإداري التربوي متوسطة ابن باديس بتقريت ومن الجانب المادي متوسطة ابن باديس بورقلة وفي 23 سبتمبر 1982 م وبعد أن استقلت المؤسسة عن المؤسستين المذكورتين أنفا وتحولت من مؤسسة فرعية إلى مدرسة أساسية، ثم عرفت حدثا تاريخيا بارزا لأبناء المنطقة، تمثل في افتتاح مقرها الجديد أين توجد ثانوية طارق بن زياد حاليا بتاريخ 4 جانفي من سنة 1983.

¹رشيد زرواتي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية (أسس وتدريبات) دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر، 2004 ص104-105.

²سعید سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن عمان، 2019 ص125.

³³بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2014 ص141.

⁴محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 1999 ص46.

وفي 21 أكتوبر 1990 م حولت المدرسة الأساسية إلى مقرها الحالي وهي تحمل منذ ذلك التاريخ اسم المدرسة الأساسية ابن سيناء تحت رقم التعريف الوطني 3386 0، وقد بلغ عدد تلاميذ للموسم الحالي 2019 2020، 622 تلميذ تحتوي على 19 فوج تربوي (سنة رابعة 4 أفواج وسنة ثالثة متوسط 3 أفواج، وسنة أولى متوسط 6 أفواج، وسنة ثانية متوسط 5 أفواج، أما عدد الأساتذة 36 أستاذ وعدد العمال 19 عامل، وعدد الحجرات 21 قاعة وعدد المخابر 2 وعدد الورشات 1.

2/ المجال الزماني: أنجزت هذه الدراسة مع تلاميذ الطور المتوسط خلال السنة الدراسية (2019 2020) وقد قسمت الدراسة إلى قسمين:

1/ الدراسة الاستطلاعية: وتم فيها إجراء مقابلة مع مدير مؤسسة للحصول على هيكل المؤسسة ونبذة عنها وكذلك الإحصائيات وقد استغرقت هذه المرحلة من 9 فيفري إلى 16 فيفري 2020.

2/ الدراسة الميدانية: وتم فيها توزيع الاستبيانات على الباحثين واسترجعها وتفرغ وتحليل البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة ودامت من 25 أوت إلى 13 سبتمبر.

3/ المجال البشري: باعتبار أن مجتمع البحث حسب مورييس انجرس يعرف بأنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي.¹

ويعرف كذلك بأنه مجموعة من الوحدات الأساسية التي تجري عليها التحليل تخص مجموعة من الأشياء والأفراد.²

انطلاقا من التعريف فإن المجال البشري يتمثل في هذه الدراسة في تلاميذ سنة رابعة متوسط الذين يدرسون في متوسطة ابن سيناء بالحجيرة والذين يعبرون عن مجتمع البحث ويبلغ عددهم 126 تلميذ متمدرس بالسنة 4 متوسط بهذه المؤسسة التي يبلغ مجموع تلاميذ المتمدرسين بها 259 تلميذا.

ثالثا: عينة الدراسة :

العينة: هي فئة تمثل مجتمع البحث وجمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.³

وتعرف العينة كذلك بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة فالعينة الدراسة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.⁴

¹مرجع سابق الذكر، مورييس انجرس، ص298

² سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم اجتماع، دار القصبية، دون ط، الجزائر 2012، ص133.

³ رجاء وحيد دويدار، البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسات العملية، دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق، 2000م، ص306.

⁴ رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص18.

واعتمدت الدراسة الحالية على عينة العرضية الغير الاحتمالية وهي تلك العينة التي تواجه صعوبات اقل اثناء انتقاء العناصر ،ولا توجد هناك أي وسيلة لتقييم الأخطاء لأننا لانعرف الأشخاص المبعدين من العينة.¹

تعريف آخر: وفيها يتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي وبحيث يتم مقادما استثناء بعض عناصر الدراسة من الظهور في العينة لأسباب معينة منها عدم توفر معلومات مطلوبة للدراسة لدى تلك العناصر أو استحالة الوصول لتلك العناصر.²

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على هذا النوع من العينات وذلك نظرا للظروف الاستثنائية جراء انتشار جائحة كورونا ما أدى إلى غلق المدارس بصفة نهائية لذلك التجأنا إلى العينة العرضية فبعد التقليل من اجراءات الحجر المفروضة نتيجة للظروف الصحية الاستثنائية تم فتح المتوسطات في فترة المراجعة الخاصة بتلاميذ الرابعة متوسط المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط فتم الاتصال بالمؤسسة وتطبيق الاستمارة على التلاميذ المتواجدين بها عرضا دون اختيار من الطلبة وذلك لصعوبة تواصل مع باقي التلاميذ ،وقد كان عدد التلاميذ المستجيبين هو 30 تلميذ.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات في الدراسة العلمية ركيزة أساسية في البحث فهي الوسائل التي يتم استخدامها للحصول على بيانات في ميدان التي تجرى فيه الدراسة فقد استعانت الدراسة الحالية في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثل في "إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ " باستمارة الاستبيان.

الاستمارة:

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرسالها إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة ثم إعادته ثانيا إلى هيئة المشرفة على البحث، ويتم ذلك دون مساعدة الباحث للمبحوثين في فهم الأسئلة أو تدوين الإجابة عليها.³

وتعرف كذلك بأنها: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية، أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.⁴

ويعرف الاستبيان كذلك: انه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرهما، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساعد بالتالي على اختبار فرضياته.⁵

قد مر تصميم الاستمارة بمرحلتين هما:

-المرحلة الأولى: تم فيها تصميم الاستمارة من طرف الباحثة تم عرضها على الأستاذة.

المشرفة كانت تحتوي مبدئيا على حوالي 30 سؤال

¹ ،موريس انجرس، مرجع سابق، ص302

² محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر والطباعة، ط2، 1999 ص94.

³ عبد الله محمد عبد الرحمن، محمد علي البدوي، **مناهج وطرق البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، 2007، ص369.

⁴ جازية كيران، **محاضرات في منهجية لطلاب علم اجتماع**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 الجزائر، 2016 ص54

⁵ عبد الغني عماد، **منهجية البحث في علم اجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)** دار الطليعة للنشر والتوزيع ط1، بيروت 2007 ص61.

المرحلة الثانية: تم فيها عرض الاستمارة على بعض الأساتذة لبدء رأيهم حيث قدم بعضهم ملاحظات تمثلت في إضافة أسئلة مفتوحة.

-تتكون استمارة الدراسة من أربعة محاور والتي تمثلت فيما يلي:

المحور الأول: بالبيانات الشخصية والذي يضم 4 أسئلة.

المحور الثاني: يتعلق بإسهام اللغة التي يتبعها المدرس في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

المحور الثالث: يتعلق بإسهام طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ والذي يضم 9 أسئلة.

المحور الرابع: يتعلق بإسهام الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ والذي يضم 8 أسئلة.

-خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد جمع البيانات بواسطة الاستبيان، نقوم بمعالجتها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع طبيعة الدراسة واعتمدت الدراسة على مايلي: ثم تساوي 100 على ن، 100 عدد الأفراد، س ____ عدد التكرارات، ومنه س تساوي 100 على عدد الأفراد في التكرارات.

خلاصة الفصل:

تناولت الدراسة الحالية في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي يجب أن تتوفر في أي بحث علمي الذي يدرس المشكلة بطريقة علمية، بحيث تم عرض منهج الدراسة ومجالاتها بالإضافة إلى العينة وكيفية اختيارها، ثم أدوات جمع البيانات والأساليب المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية.

1- عرض البيانات الشخصية

2- عرض وتحليل وتفسير مناقشة التساؤل الفرعي الأول

3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني

4- عرض وتحليل وتفسير مناقشة التساؤل الفرعي الثالث

5- تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة

6- تحليل النتائج في ضوء المقاربة النظرية

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الجانب المنهجي والإجراءات المنهجية المتبعة والذي اعتمدت عليها الدراسة سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

1 عرض وتحليل ومناقشة البيانات الشخصية

جدول رقم 1: يوضح جنس المبحوثين

جنس	التكرار	النسب
ذكر	4	% 13.3
أنثى	26	%86.7
المجموع	30	%100

يبين جدول رقم 1: جنس المبحوثين بحيث قدرت نسبة الإناث ب 86 % في حين نسبة الذكور قدرت ب 13% وهذا راجع إلى وجود نسبة البنات أكثر وإقبالهم على الإجابة على الاستبيان.

جدول رقم 2: يوضح معدلات المبحوثين:

المعدل	التكرار	النسبة
8 9	42	%13.3
من 10 فما فوق	26	%86.6
المجموع	30	%100

يوضح جدول رقم 2 معدلات مبحوثين حيث نجد أن اعلي نسبة قدرت ب 86.6% من المبحوثين الذين تراوحت معدلاتهم من 10 فما فوق في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين تراوحت معدلاتهم بين 8 _ 9 ب 13 %

-نستنتج من خلال الجدول أعلاه إن اغلب المبحوثين معدلاتهم جيدة فهذا يفسر بان أفراد عينة المدروسة مستواهم جيد.

جدول رقم 3: يوضح نسبة التلاميذ الذين أعادوا السنة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	% 16.6
لا	25	%83.3
المجموع	30	%100

يوضح الجدول رقم 3 نسبة التلاميذ المعيدين حيث نجد إن أعلى نسبة من المبحوثين لم يعيدوا السنة و قدرت ب 83.3 % في حين قدرت نسبة المبحوثين المعدين ب 16.6% .

-نستنتج من خلال الجدول أن اغلب المبحوثين لم يعيدوا السنة وهذا راجع لاهتمامهم بالدراسة واستيعابهم للمادة تعليمية وهذا مايتوافق مع نتائج الجدول رقم 2 الذي يبين أن اغلب أفراد العينة مستواهم فوق المتوسط عموما.

جدول رقم 4: يوضح المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للأب		المستوى التعليمي للأم		المستوى التعليمي للوالدين
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
13.33%	4	16.6%	5	أُمي
33.3%	10	13.3%	4	ابتدائي
23.3%	7	6.6%	2	متوسط
6.6%	2	33.3%	10	ثانوي
16.6%	5	23.3%	7	جامعي
6.6%	2	6.6%	2	دون إجابة
100%	30	100%	30	المجموع

يوضح جدول رقم 4 المستوى التعليمي للإباء حيث نلاحظ من خلال الجدول، إن أكبر نسبة قدرت ب 33.3% ، وهي نسبة التلاميذ الذين أمهاتهم ذوات مستوى ثانوي، ثم تلتها نسبة التلاميذ الذين أمهاتهم ذوات مستوى تعليمي جامعي حيث قدرت ب 23%، ثم تليها نسبة التلاميذ الذين أمهاتهم أميات بنسبة 16%، في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين أمهاتهم من مستوى تعليمي ابتدائي ب 13%.

-أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأب فنلاحظ أن أكبر نسبة قدرت ب 33% وهي نسبة التلاميذ الذين آبائهم من مستوى تعليمي ابتدائي، ثم تليها نسبة التلاميذ الذين آبائهم من مستوى تعليمي متوسط حيث قدرت ب 23%، في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين مستوى آبائهم جامعي ب 16%، أما التلاميذ الذين آبائهم أميين قدرت نسبتهم ب 13%، وقد يرجع هذا إلى طبيعة المنطقة الريفية مما يجعل الأفراد فيها يتجهون إلى المهن كالفلاحة وغيرها ولا يهتمون بالمستوى التعليمي العالي.

-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الفرعي الأول:

تساهم اللغة المستخدمة من طرف المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية

جدول رقم 5: يوضح اللغة المستخدمة من طرف المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العامية	7	23.3%
للغة العربية	23	76.6%
أخرى تذكر	0	0%
المجموع	30	100%

يبين جدول أعلاه اللغة التي يتحدث بها أستاذ داخل القسم، حيث أجاب أغلب المبحوثين بنسبة ب 76% للغة العربية، وفي حين أجاب 23 % باللغة العامية.

يستنتج من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا باستخدام الأستاذ للغة العربية الفصحى داخل القسم وهذا يدل على استخدام الأستاذ للغة الرسمية في التعليم.

جدول رقم 6: يوضح استيعاب المبحوثين للغة التي يتحدث بها الأستاذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	28	93.3%
لا	0	0%
أحيانا	2	6.6%
المجموع	30	100%

يبين الجدول أعلاه فيما كان المبحوثين يستوعبون اللغة التي يتحدث بها الأستاذ، حيث أجاب أغلبية المبحوثين بنعم بنسبة 93% في حين أجاب أحيانا بنسبة 6%.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يستوعبون اللغة التي يتحدث بها الأستاذ وهذا راجع لاستخدام الأستاذ اللغة العربية السهلة وبسيطة واضحة واستخدام بعض الرموز والإيماءات.

جدول رقم 7: يوضح إذا كان المبحوثين يتلقون صعوبة في الفهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة	إلى ما يعود ذلك	التكرار	النسبة
نعم	2	6، 6%	الضغط وكثرة المعلومة	2	6، 6%
لا	6	20%	حسن الإصغاء ولانتباه للأستاذ	2	6.6%
أحيانا	22	73.3%	طريقة شرح الأستاذ	6	20%
المجموع	23	100%	دون إجابة	15	50%

جدول رقم 7 يوضح إذا كان المبحوثين يتلقون صعوبة في الفهم حيث أجاب أغلب المبحوثين ب أحيانا بنسبة 73.3%، وهذا راجع حسب تبريراتهم إلى الشرح السريع للأستاذ في حين أجاب 6، 6% بنعم يتلقون صعوبة في الفهم وهذا راجع حسب تبريراتهم إلى طبيعة المادة، أما للذين أجابوا بالا قدرت نسبته ب 20% وهذا راجع حسب تبريراتهم إلى انتباه والإصغاء للأستاذ.

نستنتج من خلال الجدول إن أغلب المبحوثين أجابوا بأحيانا يعنى أحيانا يتلقون صعوبة في الفهم وأحيانا لا، وهذا راجع إلى مستوى تلميذ قد يكون ضعيف أو طريقة شرح الأستاذ وعدم تمكنه من إيصال المعلومة للتلميذ أو طريقته غير مرنة.

جدول رقم 8: يوضح فيما إذا كان أستاذ يهتم بمدى فهم المبحوثين للدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	21	70%
لا	01	3.3%
أحيانا	8	26.6%
المجموع	30	100%

يبين جدول أعلاه فيما إذا كان الأستاذ يهتم بمدى فهم المبحوثين للدرس حيث أجاب أغلب المبحوثين بنسبة 70% بنعم في حين أجاب المبحوثين بأحيانا بنسبة 26.6% إما لا بنسبة 3، 3%.

نستنتج من خلال جدول أن أغلبية المبحوثين أجابوا أن الأستاذ يهتم بمدى فهمهم للدرس وهذا نتيجة لتفوقهم لان الأستاذ عادتا يهتم بالتلاميذ المتفوقين، أما للذين أجابوا بـ "لا" يهتم فقد يرجع ذلك إلى عامل الزمن وبالتالي ضيق الوقت يلعب دور في عدم اهتمام الأستاذ بمدى فهم التلاميذ، أو يرجع إلى الاكتظاظ وبالتالي الأستاذ لا يستطيع الاهتمام بمدى استيعاب لجميع التلاميذ.

جدول رقم 9: يوضح مدى مساهمة لغة الأستاذ في فهم الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	43.3%
لا	0	0%
أحيانا	17	56.6%
المجموع	30	100%

يبين جدول أعلاه أن اللغة التي يتواصل بها الأستاذ تساعد على فهم الدرس حيث قدرت اعلي نسبة بـ 6، 56% من الذين أجابوا بأحيانا بينما قدرت نسبة الذين أجاب بنعم بـ 3، 43%.

نستنتج من خلال الجدول إن أغلب التلاميذ تساعدهم لغة الأستاذ في الفهم لكن أحيانا وليس دائما وربما يعود ذلك إلى استخدام الأستاذ للبعض المصطلحات الغامضة وبالتالي يتلقى التلميذ صعوبة في فهم الدرس، خاصة أن أغلب التلاميذ أجابوا أن الأستاذ يستخدم اللغة العربية الفصحى في القسم كما يوضحه الجدول رقم 5، وبالتالي يمكن أن تشكل بعض المفاهيم غموضا لدى التلاميذ.

جدول رقم 10: يوضح إن كانت طريقة شرح الأستاذ وتفاعله داخل القسم تساعد في إيصال المعلومة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	30	100%
لا	0	0%
مجموع	30	100%

يبين جدول أعلاه أن كل المبحوثين أجابوا بنعم حيث قدرت نسبتهم بـ 100.

نستنتج من خلال الجدول إن جميع المبحوثين تساعدهم طريقة شرح الأستاذ في فهم الدرس وإيصال المعلومة وهذا إن دل على شيء فيدل على إن الأساليب التي ينتهجها الأستاذ من شأنها أن تساهم في إيصال المعلومات.

جدول رقم 11: يوضحان كانت طريقة شرح الأستاذ تزيد من المشاركة داخل القسم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	30	%100
لا	0	% 0
مجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب التلاميذ أجابوا بنعم تزيد طريقة شرح الأستاذ من مشاركتهم داخل القسم حيث قدرت نسبتهم ب 30%.

نستنتج من خلال الجدول أن طريقة شرح الأستاذ للدرس تزيد من مشاركة تلاميذه في القسم وهذا يعنى إتباعه للطرق فعالة وخبرته في الميدان التربوي ويعرف كيفية التفاعل مع التلاميذ.

3- عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني:

-تساهم طريقة التدريس التي يتبعها الأستاذ في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

جدول رقم 12: يوضح الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ في إلقاء الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المناقشة والحوار	21	70%
طرح الأسئلة	9	30%
أخرى تذكر	0	0%
المجموع	30	100%

يبين الجدول أعلاه أن أكبر نسبة تقول بأن الأستاذ يستخدم أسلوب المناقشة والحوار في إلقاء الدرس وقدرت بنسبة 70% أما نسبة 30% تقول بأن الأستاذ يستخدم أسلوب طرح الأسئلة.

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على طريقة المناقشة والحوار في إلقاء الدرس لأنها طريقة فعالة والأكثر استعمالاً من قبل الفاعلين بحيث تساهم النقاشات بين الأستاذ والمتفاعلين في تحقيق الكفاءات التربوية.

جدول رقم 13: يوضح قيام التلاميذ بأعمال جماعية داخل القسم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	17	56.6%
لا	5	16.6%
أحيانا	18	26.6%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من التلاميذ يقومون بأعمال جماعية داخل الفصل الدراسي حيث قدرت ب 56% بينما نسبة أحيانا ب 26% يقومون بأعمال جماعية ونسبة 5 لا يقومون بأعمال جماعية، يتضح من خلال الجدول أن التلاميذ يقومون بأعمال جماعية داخل الفصل الدراسي، لأن العمل الجماعي يثير اهتمام المتفاعلين ويعمل على تنمية وتطوير قدرات المتفاعلين، كما يعمل على ترسيخ معلومات في أذهان التلاميذ وتبادل المعلومات والشروح بينهم وبالتالي يسهل على التلاميذ الفهم والاستيعاب والتحصيل الجيد.

جدول رقم 14: يوضح طرح الأسئلة من قبل الأستاذ في نهاية كل حصة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	3	10%
أحيانا	26	86.6%
أبدا	1	3.3%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا أن الأستاذ أحيانا يطرح الأسئلة في نهاية كل حصة وقدرت بنسبة 86، أما نسبة 10 من التلاميذ أجابوا بـ "دائما" يستخدم الأستاذ معهم طرح الأسئلة في نهاية كل حصة، بينما نسبة 3 قالوا أبداً لا يستخدم معهم الأستاذ طرح الأسئلة في نهاية كل حصة.

نستنتج أن أغلب الأساتذة يستخدمون أحيانا، وليس دائما طريقة شرح الأسئلة في نهاية كل حصة وقد يرجع ذلك إلى كثافة البرنامج أو طول الدرس.

جدول رقم 15: يوضح نوع التقويم الذي يتبعه الأستاذ في نهاية كل حصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إنجاز تمارينات	23	76%
فروض كتابية وأسئلة شفوية	6	20%
أخرى تذكر	1	3، 3%
المجموع	30	100%

يبين جدول أعلاه أن نسبة 76 % من التلاميذ أجابوا أن التقويم الذي يتبعه الأستاذ في نهاية كل حصة يتمثل في إنجاز تمارينات، ونسبة 20 % أجابوا أن الأستاذ يستخدم في شكل الأسئلة شفوية وفروض كتابية، أما نسبة أخرى تذكر قدرت بـ 3% وتمثلت في أسئلة شفوية.

ومنه نستنتج أن طريقة التقويم الأكثر إتباعا من قبل الأساتذة تتمثل في حل التمارين وهذا لما لها من أهمية ودور كبير في ترسيخ المعلومات النظرية، وتوضيح مدى فهم التلاميذ لما قدم لهم من معارف.

جدول رقم 16: يوضح الفرص التي يمنحها الأستاذ للمبحوثين للإجابة على الأسئلة والتفاعل في الصيف.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
يمنحهم وقت كاف	18	60%
يغير طريقة الأسئلة	12	40%
أخرى تذكر	0	0%
المجموع	30	100%

يبين جدول أعلاه أن نسبة كبيرة من التلاميذ للذين أجابوا أن الأستاذ يمنحهم وقت كاف الإجابة على الأسئلة حيث قدرت ب 60%، بينما نسبة 40% أجابوا أن الأستاذ يغير طريقة الأسئلة، وعليه نرى أن أغلبية المبحوثين يمنحهم الأستاذ وقت كاف للإجابة على الأسئلة وذلك لمعرفة قدرات التلاميذ ومنحهم الوقت للتركيز.

جدول رقم 17: يوضح مدى اعتماد الأستاذ على طريقة الإملاء في عرض الدرس دون شرحه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	16.6%
لا	5	16.6%
أحيانا	20	66.6%
المجموع	30	100%

تلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين أجابوا بـ "أحيانا" يعتمد الأستاذ على الإملاء الدرس دون شرحه حيث قدرت نسبتهم ب 66%، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" يعتمد الأستاذ على الإملاء دون شرح ب 16% نفس النسبة 16% للذين أجابوا بـ "لا".

نستنتج أن الأستاذ أحيانا يملئ الدرس على التلاميذ دون شرحه لكن ليس دائما وربما يكون هذا راجع إلى عدم مبالاة التلاميذ بشرح الأستاذ أو محاولة الأستاذ جعل التلاميذ يبحثون.

جدول رقم 18: تقديم الأستاذ للحصص الدعم الاستدراكية للمبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	إذا كانت الإجابة بنعم فمتى يقدم لكم هذه الحصص	التكرار	النسبة
نعم	16	53%	مرة في أسبوع	6	12.5%
			حسب حاجة	9	56.25%
			أخرى تذكر	0	0%
لا	14	46.6%	دون إجابة	0	0%
المجموع	30	100%	المجموع	11	50%

نلاحظ من خلال جدول أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم يقدم الأستاذ حصص استدراكية لهم بنسبة 53%، حيث أجابوا أن الحصص الاستدراكية تقدم لهم حسب الحاجة فقط بنسبة 56.25% في حين أجاب 46% من التلاميذ ب لا تقدم لهم حصص استدراكية من قبل الأستاذ و 12.5% في مرة في أسبوع.

ومنه نستنتج أن اغلب الأساتذة يقدمون حصص استدراكية للتلاميذ لكن حسب الحاجة فقط عند تلقي صعوبة في فهم بعض الدروس.

الجدول رقم 19: يوضح استخدام السبورة من قبل الأستاذ في شرحه للدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	23	76.6%
أحيانا	7	23.3%
أبداً	0	0%
المجموع	30	100%

الجدول رقم 19 يوضح استخدام السبورة من قبل الأستاذ في شرحه للدرس، نلاحظ أن ما نسبته 76% من التلاميذ أجابوا بـ "دائماً" يستخدم الأستاذ السبورة في شرح الدرس، في حين أجابوا 23% من التلاميذ بـ "أحيانا"

ومنه نستنتج أن اغلب الأساتذة يستخدمون السبورة في شرح الدرس وهذا للفت انتباه التلميذ وإعطاء بعض الرموز والرسوم التوضيحية.

الجدول رقم 20: يوضح الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في تقديمه للدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جهاز كومبيوتر	0	0%
العاكس الضوئي	03	10%
رسوم توضيحية	27	90%
المجموع	30	100%

لاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 90% من التلاميذ أجابوا باستخدام الأستاذ رسوم توضيحية، في حين أجاب 10% من التلاميذ أن الأستاذ يستخدم العاكس الضوئي، أما جهاز الكومبيوتر 0%. ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يعتمدون في شرحه على رموز التوضيحية للتلاميذ لكي يسهل عليهم فهم الموضوع، وأيضا للنقص الوسائل الأخرى التي تساعد التلاميذ في تقريب الصورة ' كالكاشف الضوئي وأجهزة كمبيوتر.

جدول رقم 21: يوضح تلقي المبحوثين تشجيع من طرف أساتذتهم على الدراسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	23	76.6%
أحيانا	07	23.3%
أبدا	0	0%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة من التلاميذ يتلقون التشجيع من قبل أساتذتهم وقدرت ب 76% في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ "أحيانا" بـ 23%، ومنه نستنتج أن الأساتذة هناك منهم من يشجع التلاميذ ويقدم لهم الدعم المعنوي ويحفزهم وهو ما يساهم في رفع كفاءة المتعلم وحبه للدراسة.

جدول رقم 22: يوضح تلقي المبحوثين مكافآت من طرف الأستاذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	في حالة الإجابة بنعم فيما تتمثل	التكرار	النسبة
نعم	9	30%	شكر	7	23.3%
			جوائز	0	0%
			شهادات	0	0%
لا	21	70%	تشجيع	2	6.6%
المجموع	30	100%	/	9	30%

نلاحظ من خلال الجدول أن 30% من التلاميذ أجابوا بنعم يتلقون مكافآت من طرف الأستاذ والتي تتمثل بالشكر بنسبة

23% والتشجيع المعنوي بنسبة 6% في حين أجاب 70% من التلاميذ بـ "لا" يتلقون مكافآت من قبل الأستاذ.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين لا يتلقون مكافآت وقد يرجع هذا الأمر لعدم اطلاع المعلم على فائدة التعزيز وأهمية التعزيز، أو قد يرجع لأمر إلى عدم تفوق المبحوثين في الدراسة أو لا يشاركون

داخل القسم وبالتالي لا يتلقون مكافئات، أما اللذين أجابوا ب نتلقى مكافئات فيعود ذلك إلى تفوقهم في الدراسة.

جدول رقم 23: يوضح استخدام الأستاذ لوسيلة الضرب مع التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	0	0%
لا	23	76.6%
أحيانا	7	23.3%
أبدا	0	0%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 76.6% من التلاميذ أجابوا لاستخدام الأستاذ الضرب معهم، في حين أجاب 23% منهم ب أحيانا.

ومنه نستنتج أن الأساتذة لا يستخدمون وسيلة الضرب إلا في بعض إلا حيان لان الضرب ممنوع داخل المؤسسات التربوية وهذا ما تنص عليه الوزارة التربوية.

جدول رقم 24: يوضح قيام الأستاذ بالحصص التطبيقية (تجارب علمية مخبرية)

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	21	70%
لا	9	30%
أبدا	0	0%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الأساتذة يقومون بتجارب علمية مخبرية للتلاميذ بنسبة قدرت ب 70%، في حين لا يقومون بتجارب علمية قدرت ب 30%.

ومنه نستنتج أن اغلب التلاميذ أجابوا بنعم يقومون الأساتذة بتجارب علمية مخبرية، لان التجارب العلمية تقرب الصورة الذهنية للمبحوث وتجعل معلومة سهلة الحفظ لان المتعلم يتعلم عن طريق الحواس وبالتالي (تجارب) من شأنها أن تسهل الحفظ وتخزين معلومات واسترجاعها في الامتحان أي له دور إيجابي في تحقيق التحصيل من ثم تحقيق الكفاءات التربوية.

جدول رقم 25: يوضح استخدام الوسائل التعليمية من قبل الأستاذ في تقريب فهم الدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	25	83، 3%
لا	5	16، 6%
المجموع	30	10%

نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من التلاميذ أجابوا بنعم تقرب الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأستاذ في الفهم بنسبة 83%، حين في أجاب ما نسبته 16% من التلاميذ ب لا.

ومنه نستنتج أن اغلب التلاميذ يستوعبون الدرس بالوسائل التعليمية فهي وسيلة اتصال مهمة تثير اهتمام المتفاعلين كما ترسخ المعلومة في ذهن المتعلم وهو ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 20 الذي يوضح الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأستاذ في شرح الدرس، وهذا ما يتوافق مع ما توصلت إليه الطالبة عباد صباح ان الوسائل التعليمية لها فضل في نجاح الدرس وتساهم في استعاب التلاميذ.

جدول رقم 26: يوضح الأسلوب الذي يقدم به الدرس يؤثر على اهتمام المبحوثين بالدراس

الاحتمالات	التكرار	النسبة	في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك	التكرار	النسبة
نعم	20	66، 6%	أسلوب الأستاذ	8	40%
			الشرح المبسط	5	25%
			من خلال المشاركة والحضور	3	10%
لا	10	33، 3%	دون تبرير	5	25%
المجموع	30	100%	المجموع	20	100%

يبين جدول أعلاه الأسلوب الذي يقدم به الأستاذ الدرس يؤثر على اهتمام المبحوثين بالدراسة ' نلاحظ من خلال جدول أن نسبة 66 % من التلاميذ أجابوا بنعم يؤثر أسلوب الأستاذ على اهتمامهم بالدراسة في حين أجاب بعض التلاميذ لا يؤثر على اهتمامهم بالدراسة بنسبة 33%.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ يؤثر أسلوب الأستاذ على اهتمامهم بالدراسة وحسب تفريراتهم أن أسلوب الأستاذ يدفعهم إلى الدراسة وكذلك من خلال طريقة شرح الأستاذ وحب المادة والمشاركة والحضور، ومنه فان هذا يدل على إتباع الأستاذ الأساليب مرنة وسلس تساهم في اهتمام المبحوثين بالدرس وبالتالي تحقيق كفاءة الفهم والتحصيل الإيجابي الجيد.

2-مناقشة وتحليل نتائج وتساؤلات الفرعية

1-2 مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول.

كيف تساهم اللغة المستخدمة من طرف المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

من خلال عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الفرعي الأول المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية وتقريغ الاستبيان نلاحظ أن اغلب التلاميذ أجابوا بان اللغة التي يستخدمها الأستاذ داخل القسم هي اللغة العربية حيث قدرت ب نسبة 67% وهذا راجع إلى أن الأستاذ يستخدم اللغة الرسمية في الفصل الدراسي، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن اغلب التلاميذ يستوعبون اللغة التي يتحدث بها الأستاذ حيث قدروا بنسبة 93%، وهذا راجع إلى أن اللغة الأستاذ بسيطة واضحة وسلس، في حين أجاب معظم التلاميذ أن اللغة التي يستخدمها الأستاذ تساهم في فهم الدرس بنسبة 56% وهذا يدل على أن الأستاذ يستخدم اللغة بسيطة بالإضافة إلى استخدام بعض الرموز والإشارات التي تساعد في إيصال المعلومة وبالتالي فاللغة من أهم وسائل الاتصال التي يعتمد عليها الأستاذ في إيصال المحتوى العلمي، وهذا

ماتطرق إليه هربرت ميد بقوله أن اللغة مجموعة من الرموز الدالة تعبر عن معان تتماثل في خبرة أفراد الجماعة وهذا المعنى يكون خلال عملية التفاعل.

وعليه نستنتج أن اللغة التي يستخدمها المعلم تساهم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ وهذا من خلال استخدام اللغة الرسمية البسيطة المرنة.

2-2 مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الفرع الثاني:

كيف تساهم طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ؟

من خلال عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الثاني المتحصل عليها خلال دراسة الميدانية وتفرغ الاستبيان، نلاحظ أن أغلب التلاميذ أجابوا بأن الأستاذ يستخدم في إلقاء الدرس طريقة المناقشة والحوار بنسبة 70 %، لأن هذا الأسلوب يتيح للتلميذ التعبير عن آرائه وأفكاره، في حين أجاب 56% من التلاميذ وهي اكبر نسبة بقيامهم بأعمال جماعية داخل القسم، وهذا يعنى أن الأستاذ يعتمد على طريقة العمل الجماعة أيضا التي تساهم بشكل كبير في تحقيق لاستيعاب وترسيخ معلومات في أذهان التلاميذ وبالتالي يسهل على تلميذ استيعاب الدرس وفهمه، في حين أجاب 86% من التلاميذ أن الأساتذة يستخدمون طريقة طرح الأسئلة في نهاية كل حصة وهذا راجع إلى رغبة الأستاذ في معرفة مدى فهم واستيعاب التلاميذ للدرس المقدم، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن نوع التقويم الذي يتبعه الأستاذ في نهاية كل حصة عبارة عن إنجاز تمرينات بنسبة 76%، لأن هذا النوع من التقويم يساهم في ترسيخ معلومات ومعرفة مدى فهم التلاميذ للدرس، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن 60% من التلاميذ أجابوا أن الفرص التي يمنحها الأستاذ للتلاميذ للإجابة على الأسئلة والتفاعل داخل الصف الدراسي تمثلت في منحهم وقت كاف للتركيز ثم الإجابة وهذا راجع للكشف على قدرات التلاميذ، في حين أجاب كل التلاميذ أن طريقة شرح الأستاذ تساهم في إيصال المعلومات وهذا راجع إلى اعتماد الأستاذ للأساليب البسيطة في الشرح مما يساهم في الفهم وبالتالي تحصيل إيجابي.

وعليه يمكن القول إن طريقة التدريس التي يتبعها المعلم تساهم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ وذلك بإتباع مجموعة من الأساليب من بينها المناقشة والحوار، وقيام بأعمال جماعية داخل القسم وإنجاز تمرينات وغيرها من الأساليب.

2-3 مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث.

كيف يساهم استخدام الوسائل التعليمية من طرف المعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ؟

من خلال عرض وتحليل ومناقشة بيانات التساؤل الفرعي الثالث المتحصل عليه من خلال دراسة الميدانية وتفرغ الاستبيان نلاحظ أن أغلب التلاميذ أجابوا بأن الأستاذ يستخدم السبورة في شرح الدرس وقدرت نسبتهم بـ 20 % وذلك للفت انتباه التلاميذ وإعطائهم بعض الرموز والإشارات والرسوم التوضيحية التي تساهم في فهم واستيعاب التلميذ وبالتالي تحقيق الكفاءات التربوية، وفي حين أجاب معظم التلاميذ أن الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأستاذ تساهم في فهم الدرس قدرت نسبتهم بـ 83 % وهذا راجع إلى أن الوسائل التعليمية المستخدمة من طرف الأستاذ تثير اهتمام المتفاعلين وتزيد من تفاعلهم، كما تساعد الفاعل على تقديم الدرس وبالتالي الوصول إلى تحصيل علمي جيد وهذا ما أكدته دراسة عباد صباح.

وعليه نستنتج بأن الوسائل التعليمية المستخدمة من طرف المعلم تساهم بشكل كبير في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ وذلك من خلال زيادة تفاعلهم وإثارة اهتمامهم وترسيخ معلومات في أذهانهم.

3-تحليل ومناقشة نتائج في ضوء الدراسات السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع أحد نتائج دراسة عباد صباح بعنوان كفاية المعلم وعلاقتها بتحصيل الدراسي للتلاميذ في أن استخدم الوسائل التعليمية لها علاقة بتحصيل الدراسي للتلاميذ.
 - ولا تتفق الدراسة الحالية من أهداف دراسة الطالبة مجاهد علجية
 - ولا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة طالبة كزيز أمال بعنوان الكفاءة التعليمية للمعلم وعلاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الصف الدراسي فهي درست كفاءة التعليمية للمعلم وعلاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الصف ، أما الدراسة الحالية درست إسهام الإدارة الصفية للمعلم من حيث اللغة والأساليب والوسائل التعليمية في تحقيق كفاءة المتعلم.
- وفي الأخير نلاحظ أن النتائج المتوصل إليها تختلف مع بعض الدراسات السابقة، وهذا راجع إلى اختلاف الجوانب التي تناولتها كل دراسة.

5- تحليل النتائج في ضوء المقارب النظرية:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية نلاحظ من خلال مقارنة النظرية أنها تفسر الموضوع المدروس "إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ، من لغة المعلم من خلال رموز والإيماءات التي تسهم في اكتساب معان أي الفهم والاستيعاب وهذا ما أكدته هاربرت ميد على أن اللغة هي واسطة لنقل الإشارات والرموز حيث ميز ميد بين الإيماءات والرموز، فالإيماءة فعل اجتماعي جاء كاستجابة لمؤثر في حين الرمز يعبر عن معنى، وبهذا فالمعلم يستخدم الرموز لها معان تتضمن الحصول على استجابة أي التفاعل الرمزي يتضمن الاتصال بالمعاني ومنه تكون استجابة مرتبطة بتوقعات ما يمكن أن يقوم به الآخر.

إذن المقاربة النظرية فسرت موضوع الإدارة الصفية على أنه ميدان من ميادين التفاعل الاجتماعي، خاصة في المجال الصفّي لما يحمله من معان ورموز كما هي في عقول الفاعلين التربويين لأن هذي المعاني تساهم في استيعابهم وتفاعلهم وتشكل اتجاهاتهم، فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في الفصل الدراسي علاقة حاسمة بحيث يدرك حقيقة أنهم أذكى أو أغبياء وعلى هذا المقولات يتفاعل المعلمين والمتعلمين بعضهم مع بعض وعليه في النهاية تنتج لنا تلاميذ متمكنين وبالتالي تحقيق الكفاءات التربوية.

6 -النتيجة العامة:

من خلال نتائج الدراسة وما تم التوصل إليه يتضح أن إسهام الإدارة الصفية للمعلم دور إيجابي في تحقيق كفاءات المتعلم، وذلك من خلال اللغة التي يستخدمها المعلم فهي من أهم الوسائل التواصلية التي يعتمد عليها المعلم في إيصال قول أو فكرة أو معان، وذلك باستخدام اللغة العربية بعض الإيحاءات والرموز والإشارات بغية نقل المعلومات وتوضيحها، حيث تكون هذه اللغة سلسلة وواضحة وبسيطة تهدف إلى نقل المعرفة للمتعلم، وكذلك من خلال طريقة التدريس التي يتبعها المعلم إذا لها تأثير إيجابي في التحصيل العلمي للمتعلم والتي تتمثل في أسلوب المناقشة الحوار، القيام بأعمال جماعية داخل القسم والتقويم وغيره من الأساليب الأخرى وكذلك من خلال استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية، إذ لها تأثير فعال وإيجابي في إثارة اهتمام المتفاعلين للدرس وبالتالي تحقيق النجاح أي تحقيق كفأه المتعلم

الخاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة التي حاولت التطرق إلى إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ الطور المتوسط بالحجيرة (السنة الرابعة متوسط) تمثلت في أن اللغة التي يستخدمها المعلم والأساليب التي يتبعها والوسائل التي يستخدمها تساهم بشكل كبير في تحقيق الكفاءات التربوية للمتعلم.

وفي الأخير بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة وموضوع البحث نقترح جملة من الاقتراحات والتوصيات وهي:

_تتنوع في أساليب التدريس لكي لا يشعر المتعلمين بالملل.

_توفير الوسائل التعليمية بجميع أنواعها.

_ إجراء دراسة مماثلة حول إسهام الإدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

_ إعادة طرح الموضوع ودراسته باستخدام أدوات أخرى كالمقابلة والملاحظة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا -القواميس:

1 احمد حسين اللقاني وعلى احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع وطباعة ط3، 013.

ثانيا -الكتب

- 2 -احسان محمد حسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر، ط1، سوريا، 2005.
- 3 - الخطابية ماجد واخرون، التفاعل الصفّي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2002.
- 4 _ العامري عبد الله، المعلم الناجح، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2009
- 5 _ المعايطة عبد العزيز عطاء الله، الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري، دار حامد للنشر والتوزيع ط1، عمان، 2007
- 6 _ المشهداني سعيد سليمان، منهجية البحث العلمي، دار اسامة للنشر و التوزيع، ط1، الاردن، عمان 2019
- 7 _ البداوى، محمد على واخرون، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2007
- 8- بن على هنى خير الدين، مقارنة التدريس با الكفاءات، دون بلد، ط1، 2005
- 9 _ جدينز انطوني، علم اجتماع، ترجمة وتقديم فايزة الصياغ، ط1، 2005
- 10 _ جونز فليب، ترجمة ياسر الخواجة، نظريات الاجتماعية وممارسات البحثية، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع 2010
- 11 _ دويدار رجاء وحيد، البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسات العلمية) دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق، 2000م
- 12 _ زروتي رشيد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية (اسس وتدريبات، دار الكتاب الحديث) ط1، الجزائر 2004
- 13 _ رشوان حسين عبد الحميد احمد، المعلم والتعليم والمتعلمين، منظور علم اجتماع، ط1، بدون بلد، 2007
- 14 _ حامد خالد، المدخل الى علم اجتماع، دار الجسور للنشر والتوزيع، ط1، 2008
- 15 _ كشان زهران، الاصلاحات التربوية الكبرى في المدرسة الجزائرية، دار كردادة للنشر والتوزيع، ط1، 2003
- 16 _ اكيران جازية، محاضرات في منهجية لطلاب علم اجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 2016.
- 17 _ كريب ابان، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابر ماس، ترجمة محمد حسن، علوم عالم المعرفة.

- 18_ ناصر كريم على مخلف الدليمي , احمد محمد , الادارة الصفية , دار الشروق للنشر والتوزيع , ط1, عمان الاردن, 2006
- 19- سلاطنية بلقاسم والجيلاني حسان, **مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية** , ديوان المطبوعات الجامعية , 1014
- 20- عبيد محمد وآخرون , **منهجية البحث العلمي , القواعد والمراحل والتطبيقات** , دار وائل للنشر , ط2, عمان , 1999
- 21- عماد عبد الغنى , **منهجية البحث في علم اجتماع (الاشكاليات , التقنيات , المقاربات, دار الطليعة للنشر والتوزيع , ط1, بيروت, 2007**
- 22 -عبد الله محمد عبد الرحمن وآخرون، **مناهج وطرق البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية ' 2007.
- 22- عليان مصطفى و غنيم عثمان محمد, **مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية و التطبيق)** دار صفاء للنشر والتوزيع,
- عمان , ط1, 2000
- 23 -عبد الغنى عماد, **منهجية البحث في علم اجتماع (الإشكاليات، التقنيات، المقاربات)** دار الطليعة للنشر والتوزيع ط1، بيروت 2007.
- 24 – عبيدات محمد وآخرون, **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** , دار وائل للنشر , عمان , ط2, 1999 ص46

ثالثا –المقالات

- 25كزيز أمال، **الكفاءة التعليمية للمعلم وعلاقتها بالضبط الاجتماعي داخل الفصل الدراسي**، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، جامعة عاشور، الجلفة، العدد الأول، أفريل 2018_

رابعا المذكرات

- 26مجاهد علجية , دور الادارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط , مذكرة مكملة لنيل شهادة 2ماستر و تخصص علم اجتماع التربية, جامعة بوضياف المسيلة 2016
- 27شيماء دعميش, **طرق التدريس وعلاقتها بالتفاعل الصفى لدى التلاميذ**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع التربوي، جامعة بوضياف مسيلة، 2016 2017
- 28عباد صباح، **كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ**، مذكرة للنيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة حمة لحضر الوادي الجزائر 2015 2016 .
- 29راشد نجا، **إسهامات الأسرة في بناء الكفاءات التعليمية للطفل**، مذكرة مكملة لنيل شهادة لليسانس، تخصص علم اجتماع التربوي، جامعة ورقلة 2013.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والامتاعية

قسم : علم اجتماع والديمقراطية

تخصص : علم اجتماع التربية

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية تحت عنوان إسهام الغدارة الصفية للمعلم في تحقيق الكفاءات التربوية لتلاميذ فالرجاء منكم مساعدتنا وذلك بوضع علامة X في الخانة المناسبة التي تعبر عن رأيك بكل صدق ونحيطك علما أن المعلومات التي تقدمها أغرض البحث فقط.

من إعداد الطالبة

بن عطاءالله جميلة

إشراف جابر مليكة

السنة الجامعية: 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

☐ أنثى

☐

1-الجنس: ذكر

2- المعدل:

3- المعيد: نعم ☐ لا ☐

4- المستوى التعليمي للوالدي: الإبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني: تساهم اللغة المستخدمة من طرف المعلم في تحقيق الكفاءة التربوية للتلاميذ.1

5- ماهي اللغة التي يتحدث بها أستاذك داخل القسم ؟

العامية ☐ اللغة العربية ☐ أخرى تذكر.....

6- هل تستوعب اللغة التي يتحدث بها أستاذك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل تتلقى صعوبة في الفهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

إلى ما يعود ذلك.....

8- هل يهتم أستاذك بمدى فهمك (استيعابك للدرس) ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل اللغة التي يتواصل بها أستاذك تساعدك على فهم الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل طريقة تواصل أستاذك معك تسهل فهمك ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل يتمكن أستاذك بطريقة شرحه والتواصل تفاعله معك من إيصال المعلومة ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل طريقة شرح الأستاذ تزيد من مشاركتك داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: تساهم طريقة التدريس التي يتبعها الأستاذ في تحقيق الكفاءات التربوية للتلاميذ.

13- ماذا يستخدم الأستاذ في إلقاء الدرس طريقة ؟

المناقشة والحوار ☐ طرح الأسئلة ☐ أخرى تذكر

14- هل تقومون بأعمال جماعية داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل يطرح عليكم الاستاذ الاسئلة في نهاية كل حصة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16- نوع التقويم الذي يتبعه الأستاذ في نهاية كل حصة عبارة عن ؟

انجاز التمارينات ☐ فروض كتابية وأسئلة شفوية ☐ أخرى تذكر

17- ماهي الفرص الذي يمنحها لكم الأستاذ للإجابة على الأسئلة ؟

يمنحكم وقت كافي ☐ يغير طريقة الأسئلة ☐ أخرى تذكر

18- هل يعتمد الأستاذ على طريقة الإملاء في كتابة الدرس دون شرحه ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل يقدم لكم الأستاذ حصص استدرائية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فمتى يقدم لكم هذه الحصص ؟

مرة في الأسبوع ☐ حسب الحاجة ☐ أخرى تذكر

المحور الرابع: يساهم استخدام الوسائل التعليمية من طرف المعلم بتحقيق الكفاء التربوية للتلاميذ .

13- هل يستخدم الأستاذ في شرحه للدرس صبورة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

21- ماذا يستخدم الأستاذ في تقديمه للدرس؟

جهاز كومبيوتر ☐ العاطس الضوئي ☐ رسوم توضيحية ☐

22- هل تتلقى التشجيع من طرف أستاذك على الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- هل تتلقى مكافئة من طرف أستاذك ؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم في ماذا تتمثل ؟

شكر ☐ جوائز ☐ شهادات ☐ تشجيع ☐

24- هل يستخدم الأستاذ معكم وسيلة الضرب:

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

25- هل يقوم الأستاذ بتجارب علمية مخبرية ؟

نعم ☐ لا ☐ أبدا ☐

27- هل استخدام الوسائل التعليمية تثير اهتمامك بالدراسة وتعطيك دافع مشاركة ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل ترى أن الأسلوب الذي يقوم به الأستاذ للدرس يؤثر على اهتمامك بالدراسة ؟

كيف ذلك؟